

خلال الفترة من 8 حتى 10 يناير

## افتتاح أعمال الندوة السابعة والعشرين لقضايا الزكاة المعاصرة في البحرين



لقطة جماعية من الندوة



محمد العتيبي يلقى كلمته



الشيخ خالد بن علي آل خليفة يلقى كلمته

### خالد آل خليفة : يسعدنا أن نعقد مثل هذه الندوات الفقهية التي تخدم الركن الثالث من الإسلام العتيبي: نسعى لخدمة شريعتنا السمحاء من خلال مواكبتها لمستجدات عصرنا الحاضر

من السلطة أو من المجتمعات الإسلامية للقيام بجمع الزكاة وتوزيعها وما يتعلق بذلك من توجيه بإحكام الزكاة وتحريف بآرباب الأموال وبالمستحقين ونقل وتخزين وحفظ وتنمية واستثمار ضمن الضوابط والقيود التي أقرت في التوصية الأولى من الندوة الثالثة لقضايا الزكاة المعاصرة.

وأشار الراشد إلى أن جمع الزكاة وتوزيعها على المستحقين من الأعمال التي يقوم بها العاملون على الزكاة: وتوفر الأجهزة والمؤسسات التابعة للدولة كل ما من شأنه تيسير ومساعدة أصحاب الأموال لكي يخرجوا زكاة أموالهم ويتم توزيعها على المحتاجين من مستحقي الزكاة.

وأخيراً الدكتور أحمد العنزي يحثه الذي أشار فيه إلى أن الجهات المخول لها جمع الزكاة والصدقات هم من أن لهم ولي الأمر وحصلوا على ترخيص يسمح لهم، ويدخل فيهم مؤسسات الزكاة الحكومية كبيت الزكاة الكويتي، والجمعيات الخيرية، والفرق التطوعية، والمبرات الخيرية.

وقال العنزي أنه يلزم من يتقصد جباية الزكاة أن يتحلّى بالأخلاق الحميدة وأن يعطف على المحتاجين ويكون عوناً لهم وأن يحفظ الأمانة ويؤديها على الوجه المطلوب.

الدكتور محمد خالد منصور، والأستاذ الدكتور علي الراشد، والدكتور أحمد باجي العنزي.

وأشار الأستاذ الدكتور محمد خالد منصور في بحثه إلى أن البحث الفقهي للتجدد في فريضة الزكاة الشرعية: وأجيب شرعي متعين على فقهاء العصر وعلمائه، والباحثين في الفقه الإسلامي وأصوله، خاصة تلك الموضوعات الفقهية التي تتكلم الموضوعات الفقهية في أشكال الأموال، ونمت صور الاستثمار، وتنوعت وسائل تحصيل الأموال وعدها وتقييمها.

وأوضح منصور أن هناك قواعد عامة مهمة فيما يتعلق الزكاة، والتي يلزم مراعاتها عند العمل بمصرف العين على الزكاة من الناحية العملية، ومن أبرزها الأصل فيما يستحقه العاملون على اختلاف أعمالهم أساساً: حاجة العمل المباشر المتعلق بالزكاة إلى ذلك، مما يستلزم الاعتدال والاقتصاد في الإنفاق من مصرف العاملين على الزكاة إلى أدنى حد من جائته قال الأستاذ الدكتور علي الراشد في بحثه الذي قدمه أن العاملين على الزكاة هم كل من يعينهم أولياء الأمور في الدول الإسلامية أو يرخس لهم أو تختارهم الهيئات المعترف بها

والمحاسبية، ومن جانبته أكد الدكتور سليمان الجويسر على أهمية التامين التكافلي في المصرفية الإسلامية إلا أن طريقة حساب زكاة شركات التامين التكافلي لم تحظ بدراسة فقهية معمقة على الوجه المطلوب، والأموال التي تخص زكاة عامة الأنشطة التجارية المعاصرة - ومنها الشركات المساهمة، واستقر القول لدى المعاصرين على وجوب الزكاة فيها - من حيث الإجمال، إلا أن بعض الشركات المساهمة لها طبيعة خاصة تؤثر في طريقة حساب زكاتها، فشرركات التامين التكافلي تتميز عن غيرها من الشركات المساهمة بأنها تدير حساباتها، مما يؤثر بطبيعة الحال في حساب زكاة هذه الشركات، ونظراً لاختلاف طرق حساب زكاة شركات التامين التكافلي فقد افرقت لها ندوة قضايا الزكاة المعاصرة معالجة زكوية مستقلة من الناحيتين الفقهية

التصور الفقهي للإشكالات الواردة في موضوع حساب زكاة شركات التامين التكافلي.

وقال الأستاذ الدكتور محمد الفريز أن الفقه الشرعي والمحاسبية التي تخص زكاة عامة الأنشطة التجارية المعاصرة - ومنها الشركات المساهمة، واستقر القول لدى المعاصرين على وجوب الزكاة فيها - من حيث الإجمال، إلا أن بعض الشركات المساهمة لها طبيعة خاصة تؤثر في طريقة حساب زكاتها، فشرركات التامين التكافلي تتميز عن غيرها من الشركات المساهمة بأنها تدير حساباتها، مما يؤثر بطبيعة الحال في حساب زكاة هذه الشركات، ونظراً لاختلاف طرق حساب زكاة شركات التامين التكافلي فقد افرقت لها ندوة قضايا الزكاة المعاصرة معالجة زكوية مستقلة من الناحيتين الفقهية

بخطى ثابتة، ونجاح متميز، ومشهود، أن يكون محط أنظار مؤسسات الزكاة الأخرى في مشارق الأرض ومغاربها، تسير على دربه وتهدي بنهجه.

كما ألقى رئيس الامانة العامة لندوات قضايا الزكاة المعاصرة ورئيس الهيئة الشرعية في بيت الزكاة الدكتور خالد شجاع العتيبي كلمته التي قال فيها أن من مظاهر ديننا الإسلامي ومحاسنه وسماهه العظيمة الرفيعة ما كان من فرض الزكاة، التي يظهر من خلالها التكافل بين أبناء المجتمع المسلم، بين الأغنياء والفقراء، مما يورث المحبة والمودة وسلامة الصدور، ورفع المعاناة وتحقق الموائمة، مضافاً أن بيت الزكاة قد أخذ العهد منذ تأسيسه وحتى يومنا هذا أن يقوم بدوره في خدمة فريضة الزكاة في مجالات شتى، ومن ذلك إقامة ندوات قضايا الزكاة المعاصرة لمعالجة الإشكالات وإيجاد الحلول والبحث في المستجدات.

موضحاً أن بيت الزكاة والسابعة والعشرين، و

بيت الزكاة الكويتي محمد فلاح العتيبي كلمته التي بين فيها أن بيت الزكاة يعقد في كل عام مثل هذه الندوات العلمية ويدعو لها كوكبة من علماء الأمة المتخصصين لبحثوا ويمتدوا ما يستجد من مسائل الزكاة المعاصرة وإصدار التوصيات والفتاوى الشرعية بخصوصها التي أصبحت ولله الحمد مرجعاً أساسياً لمؤسسات وصناديق الزكاة في العالم الإسلامي.

وأضاف العتيبي أن هذه الندوة تسعى لخدمة شريعتنا السمحاء من خلال مواكبتها لمستجدات وتطورات عصرنا الحاضر والعمل على معالجة الكثير من أحكام قضايا الزكاة المعاصرة التي حدثت بعد تطور الأنظمة المالية، وأصبح لا بد من دراستها، وإيجاد الحلول المناسبة لها، والإفادة مما يحفل به الفقه الإسلامي من صيغ وأساليب ثلاث كل عصر وبيئة بعيداً عن الوقوع في المحرمات أو ملامسة الشبهات أو منع الحقوق عن أصحابها أو انتقاصها بجهد حدودها ومعالمها.

وأوضح أن بيت الزكاة استطاع بعد أن شق طريقه

الافتتاح بيت الزكاة أول أمس 8 يناير 2020 أعمال الندوة السابعة والعشرين لقضايا الزكاة المعاصرة بالتعاون والتنسيق مع صندوق الزكاة والصدقات التابع لوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحرينية وبمشاركة عدد من العلماء الشرعيين من مملكة البحرين وللمحاسبين.

وبهذه المناسبة أعرب وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف في مملكة البحرين راعي الحفل الشيخ خالد بن علي بن عبدالله آل خليفة سعادتة لعقد هذه الندوة في المملكة بلد التعايش وللحبة والسلام. موضحاً أن الزكاة حظيت بالعناية والتفصيل والبيان الظاهر في الكتاب والسنة كونها عبادة في النظام الاقتصادي الإسلامي، وركن من أركان الدين الحنيف.

وأضاف معالي الشيخ علي بن عبدالله الخليفة بأن الحكومة البحرينية بقيادة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة تولي أهمية بالغة لأمر ديننا الحنيف، وسعت دائماً إلى تاصيلها وإقامتها في العرف من طريق الحث عليها عن منصات الوظيف والإرشاد تارة، ونارة أخرى من خلال سن القوانين التي تعضد ما جاءت به شريعة الإسلام من حث على التكافل والشراكة المجتمعية.

ومن جانبه ألقى مدير عام

## «فانقص القصص لعلمهم يتفكرون» درس أسبوعي للنساء تقيمه «إحياء التراث» في أشبيلية



جمعية إحياء التراث

ووضع الأسس الإسلامية الصحيحة لبناء الأسرة المسلمة، وتقوم من أجل تحقيق هذه الأهداف بإقامة العديد من الأنشطة الخاصة بالنساء مثل: إقامة الدروس الوعظية والعلمية والفقهية، وتعليم اللغة العربية ل كبار السن، بالإضافة لإقامة حلقات تحفيظ القرآن وحلقات فقهية خلال الصيف، وإقامة المسابقات العلمية، وإقامة الحلقة الدائمة لتحفيظ القرآن للفتيات في مقر اللجنة النسائية.

الدروس والمحاضرات لها لها من دور كبير في تعليم أمور ديننا الحنيف، الأمر الذي سيعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة بإذن الله تعالى.

والجدير بالذكر أن جمعية إحياء التراث الإسلامي قامت بإنشاء العديد من اللجان النسائية في عدد من المناطق والتي تقوم بدعوة النساء للتمسك بالعقيدة الإسلامية الصحيحة وفق الكتاب والسنة، وتنظم لجنة العمرة وأشبيلية النسائية التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي درساً أسبوعياً للنساء في كتملة دورة: «فانقص القصص لعلمهم يتفكرون». وذلك مساء يوم الخميس الموافق 2020/1/9م في مقر اللجنة الكائن في أشبيلية - ق (3) - ش. جويدان المرشاد - م (21).

المسلمين مواصلة تعليمهم مسلحين بالقرآن ومختلفين بخلقه.

ولفت العوضي إلى أن مراكز تحفيظ القرآن التي تقوم على إنشائها الرحمة العالمية تعد جزءاً أساسياً ووسيلة مهمة لتحفيز النشء على تعلم وحفظ كتاب الله، ورعايتهم بتوفير حاضنة لهم ومواصلة تعلم العلوم الشرعية الأخرى، ومن ثم القيام بدورهم بعد ذلك بتعليم غيرهم القرآن والسنة وعلوم الدين، كما تقوم على تنفيذ ملتقيات للمسلمين الجدد ومسابقات قرآنية للمُنشء المسلم، ودورات مهنية لتأهيل وتنمية الأسر الفقيرة.

وبين أن جمعية الرحمة العالمية تولي المشاريع الثقافية والتعليمية في آسيا كالمراكز والمدارس الإسلامية اهتماماً خاصاً، حرصاً منها على نشر ثقافة ديننا الإسلامي الحنيف، وتبليغ رسالة الإسلام، وتوسيع دائرة الحوار بين الحضارات، والافتتاح الإيجابي على المجتمعات، إلى جانب خدمة الجاليات المسلمة، وربط الأجيال الجديدة بحضارتها الإسلامية.

## «الرحمة العالمية» افتتحت مركزاً لتحفيظ القرآن في تايلند



مركز تحفيظ القرآن المفتوح

أثرها ويمتد من جيل إلى آخر، وأوضح أن المركز سيكون له دور كبير في تخريج أجيال قرآنية تتخلى بخلقه للمسلمين وياتمهم تعليماً ورعاية وعلماً وبراية بكل ما ينفعهم في دنياهم وآخرتهم، تأمك عن الآثار المستقبلية وكون هذه المدارس صدقة جارية يزيد نفعها بزيادة

الطلاب للفتوى في المدارس النظامية، وتامل جمعية الرحمة العالمية من خلال بناء هذه الصروح أن يكون خروجها حفاظاً لكتاب الله، علمين بالعلوم الشرعية المهمة والعلوم العصرية النافعة، دعاء إلى الله عز وجل على بصيرة، فينال المنجر بذلك الأجر الجزيل

افتتحت جمعية الرحمة العالمية مركز التحفيظ القرآن الكريم مواصلة لجهودها في خدمة القرآن وعلومه، الذي يقدم خدماته 70 طالباً وطالبة، ويتكون المركز من مسجد على مساحة 92 متراً مربعاً ويسع 150 مصلياً وفضول دراسية تقع على مساحة 120 متراً مربعاً ويستفيد منها 70 طالباً وطالبة.

وفي هذا الصدد، قال رئيس مكتبي كميوديا وتايلند في جمعية الرحمة العالمية أيوب العوضي: يعد المركز واحداً من عدة مشروعات جديدة لإنشاء دور القرآن الكريم تبنها جمعية الرحمة العالمية حالياً في عدة دول، وذلك ضمن مشاريعها لخدمة القرآن الكريم، ويقوم المركز بدور تربيوي كبير في إعداد وتأهيل الطلاب والطالبات علمياً وتربوياً، دور تحفيظ القرآن الكريم تعتبر صروحاً أساسية لمقاومة محو الأمية، وتساهم في التطوير للبنى التحتية بالنسبة للتعليم.

وأضاف العوضي أن مراكز تحفيظ القرآن تعد محاضرات تربيوية، تدفع عنه شبح الأمية، وتؤهل